

الألف المقصورة والممدودة (اللينة) في آخر الكلمة

أولاً : في آخر الأسماء الثلاثية

الأمثلة :

1- قال تعالى : { قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى }

وقال أيضاً : { قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ }.

2- وقال الشاعر :

أسرب القطا هل من يعير جناحا      لعلّي إلى من قد هويت أطيّر

التوضيح : تأمل المثالين الواردين تحت الرقم (1) تجد الكلمات ( هدى، الهدى، فتى ) أسماء ثلاثية ينتهي كل منها بألف كتبت على صورة الياء - وتسمى الألف اللينة المقصورة- والسبب في كتابتها على هذه الصورة يرجع إلى أن أصل هذه الألف ياء.

ويعرف أصل الاسم الثلاثي الذي آخره ألف بواحد من أمور ثلاثة:

( أ ) بتثنية الاسم مثل ( فتى- فتيان ) ( هدى- هديان ).

( ب ) برده إلى المفرد مثل ( الرُّبَا- الربوة ).

( ج ) باشتقاق صفة مؤنثة منه مثل ( لمى- لمياء ).

فكل ألف متطرفة أصلها ياء تكتب على صورة الياء في الأسماء الثلاثية. انظر بعد ذلك في أمثلة رقم ( 2 ) تجد كلمة ( قطا ) كتبت ألفها بالممدودة، والسبب أن أصل هذه الألف ( واو ) فكل ألف ( لينة ) في الأسماء الثلاثية أصلها واو تكتب ألفها طويلة.

وأعلم أن كل كلمة بها ألف مقصورة اتصل بها ضمير تكتب بالممدودة ولو كان أصلها ياء نحو ( هدى ) تقول : ( هداكم ).

الخلاصة :

1 - الألف اللينة : هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها. 2 - تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية مقصورة إن كان أصلها ياء.

3 - تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية ممدودة إن كان أصلها واواً.

4 - إذا توسطت الألف اللينة وجب كتابتها ألفاً ممدودة بصرف النظر عن أصلها.

تمرينات

الأول : ضع ألفاً مناسبة في أواخر الكلمات الآتية، مع بيان السبب، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة :

فَتَّ... ، رَح... ، نَدَ... ، الْعَصَ... ، الضُّحَ... ، عَلَ... ،

دَجَ... ، كَرَّ... ، نُهَ... ، رَضَ... ، تَقَوَّ... ، شَفَ... ، رُبَّ...

الثاني : بين سبب كتابة الألف اللينة على الصورة المكتوبة في الأمثلة الآتية :

1- ذريتني أنل ما لا ينال من العُلا فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

2- القطيعة تَقْصِمُ عُرا المودَّة.

3- أنت الفتى كل الفتى لو كنت تفعل ما تقول

لا خير في كذب الجواد وحبذا صدق البخيل

4- بطرتم فصرتم والعصا زجر من عصى وتقويم عبد الهون بالهون رادع

الثالث : 1- كيف تعرف أصل الألف اللينة المتطرفة في الاسم الثلاثي؟ مثل لما تذكر.

2- هات من عندك أربعة أسماء ثلاثية مختومة بألف لينة، وضع كل واحدة منها في جملة مفيدة.